Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

The Level of Psychological Happiness and its Relationship to Social Affiliation among the Children of Prisoners in Karak Governorate

Sami Khatatneh *

Mut'ah University, Jordan.

Received: 5/7/2021
Revised: 17/8/2021
Accepted: 2/11/2021
Published: 30/1/2023

* *Corresponding author:*
Samimohsen1920@mutah.edu.jo

Citation: Khatatneh, S. . . (2023). The Level of Psychological Happiness and its Relationship to Social Affiliation among the Children of Prisoners in Karak Governorate. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *50*(1). https://doi.org/10.35516/hum.v50i1.4396

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aimed to find out the level of psychological happiness of the children of prisoners in the governorate of Karak and its relationship to social affiliation, and whether there are statistically significant differences in happiness due to variables (gender, educational level), and the study sample consisted of (53) members of prisoners' families. They were chosen randomly, and to achieve the objectives of the study, the psychological happiness scale that was originally prepared by Argyle and Hills and developed for the Jordanian environment (Abu Dhoeb, 2010), was used as well as the scale of social belonging that he prepared (Askar, 2008), and their validity and reliability were confirmed. The study showed that the level of happiness is low and the level of social affiliation was average among the children of prisoners, and it also indicated that there is a correlation between happiness and social belonging, and the results also indicated that there are no statistically significant differences in happiness and social belonging due to the variable of gender and educational level. Prisoners by competent authorities stressed the need to change the negative perception that society perceives them to raise their level of psychological happiness.

Keywords: Psychological happiness, social affiliation, children of prisoners, correction and rehabilitation centers.

مستوى السعادة النفسية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك

سامي ختاتنة *

جامعة مؤتة، الأردن.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف مستوى السعادة النفسية لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك وعلاقته بالانتماء الاجتماعي، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)، وتكونت عينة الدراسة من (53) فردا من أبناء عائلات النزلاء مركز الاصلاح جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام مقياس السعادة النفسية الذي أعده في الأصل آرجايل وهيلز وقام بتطويره للبيئة الأردنية (أبو ذويب، 2010)، كما استخدم مقياس الانتماء الاجتماعي الذي أعده (عسكر، 2008)، وجرى التأكد من صدقهما وثباتهما، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى السعادة منخفضا ومستوى الانتماء الاجتماعي جاء متوسطا لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين السعادة والانتماء الاجتماعي، كما أشارت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة والانتماء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأبناء النزلاء مركز الاصلاح من قبل الجهات المختصة، كما أكدت ضرورة تغيير النظرة السلبية التي يتصورها المجتمع لهم لرفع مستوى السعادة النفسية لديهم.

الكلمات الدالة: السعادة النفسية، الانتماء الاجتماعي، أبناء النزلاء مركز الاصلاح، مراكز الإصلاح والتأهيل..

المقدمة:

من الأهمية بمكان الاهتمام بفئات خاصة تعاني من مشكلات مختلفة، ومن تلك الفئات فئة النزلاء مركز الاصلاح وابنائهم، حيث قد يشعر ابناء النزلاء مركز الاصلاح بما يصل الى وصمة العار في حالة عرف زملائه بوضع ابيه، وقد تتأثر في بعض الجوانب النفسية في حياتهم، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التطرق إليه من خلال: البحث عن السعادة والانتماء الاجتماعي.

يعدُّ مفهوم السعادة من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفًا أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الايجابية، والرضا عن الحياة، وتحقيق الذات، والتفاؤل، وترتبط السعادة بطول العمر فالأشخاص السعداء عادةً ما يتمتعون بحالة صحية جيدة، وهكذافإن توفر بيئة مناسبة يساهم في سعادة الأفراد على نحو عام((Veenhoven, 2008.

وتطلق كلمة السعادة النفسية كمصطلح يوصِف أهداف علم النفس الإيجابي، وهو من المصطلحات التي صاغها مارتين إي بي سيلجمان، ويمثل حركة في علم النفس تهتم بكل ما هو إيجابي في شخصية البشر أكثر مما هو سلبي، ليخلص علم النفس من تركيزه الشديد على الجوانب السلبية للخبرة الإنسانية من قلق، اكتئاب، ضغوط .وكل ما هو مدرج في الفئات المرضية في الدليل الإحصائي التشخيصي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي (Carver, Scheier& Segerstrom,2010). ويحاول علم النفس الإيجابي إعادة التوازن لعلم النفس، وتشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد والجوانب الإيجابية للحياة، وليس الاهتمام فقط بالجوانب أو الأبعاد السلبية. ومن بين أهم أهداف علم النفس الإيجابي إنتاج تصنيف للفضائل والسجايا الإنسانية ومكامن القوة البشرية الإيجابية كطرح مضاد للدليل التشخيصي الإحصائي الخاص بالاضطرابات والأمراض النفسية، بغية تمكين البشر من السعادة بمعناها الإيجابي الإنساني الحقيقي والمتمثلة فيما وصف"راحة البال أو التنعم الذاتي"(أبو حلاوة، 2014)

وتنبع السعادة الحقيقية، من حلاوة 2014 جوانب القوة الأساسية لدى الإنسان، وتنميتها، واستخدامها في مختلف جوانب الحياة اليومية، كالعمل، والحب، واللعب، كما أن هناك ثلاثة طرق للسعادة: - الطريقة الأولى: زيادة العاطفة الإيجابية، وذلك من خلال التفكير الايجابي في الماضي والحاضر والتفاؤل في المستقبل. والطريقة الثانية- السعي وراء الإشباع، كالمشاركة في ممارسة أشياء محببة، وقراءة كتاب، وتعليم الأبناء، وانجاز مهامنا اليومية، أما الطريقة الثالثة: فهي من خلال استخدام قوة الإشباع في الانتماء إلى خدمة شيء أكبر كالأسرة والمجتمع، وهذا يعطي معنى للحياة. (Seligman, & Steen, 2004)

وينظر الأفراد إلى السعادة من وجهة نظر مختلفة، فالسعادة ذات طبيعة معقدة وليس من السهل التمتع بها عند الكثير من الأفراد، وذلك بسبب التغيرات التكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية المعاصرة والمتلاحقة، ذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي سواء في المنزل، أو الأسرة، أو التعليم، أو العمل، أي الأمور التي تهدد ما يعرف بالأمن والتوافق النفسي والصحة النفسية، والسعادة مسألة نسبية تختلف من فرد إلى آخر، فالمريض يرى أن السعادة في الصحة، والفقير يراها في الغنى، والسجين يرى السعادة في الحرية، وهكذا تتباين وتتعدد أنواع السعادة وأنماطها، وتتشكل تبعًا لرؤية الفرد لها(جودة وأبو جراد، 2012).

ولكي يصل الفرد إلى السعادة لا بد أن يتفاعل مع المجتمع المحيط به وهذا يفرض عليه أن يتقيد بتعاليم ومعايير هذه الجماعة حتى يستطيع الاندماج معهم وقبوله فردًا منهم, لأنه بحاجة إلى أن يتفاعل مع غيره لتسهيل مستلزمات معيشته, وليشعر بالأمن النفسي والطمأنينة, وذلك من خلال اندماجه مع جماعة تتفهم رغباته ومشكلاته وتساعده على حلها، والوقوف معه في وجه المشاكل والصعاب التي يواجهها في حياته، والانتماء الاجتماعي يعد أحد الحاجات النفسية المهمة في حياة الفرد وذلك من خلال رغبته في أن ينتمي إلى الآخرين, سواء كانوا أسرة أو أصدقاء, بحيث يصل معهم إلى حالة من الاستقرار النفسي, وعلى الفرد وعندما يكوّن الفرد علاقات مُرضية مع الآخرين يكون أكثر سعادة من الأشخاص المنطوين على أنفسهم الذين يعيشون في عزلة مع أنفسهم, فالتفاعل الاجتماعي مع الغير والانتماء لجماعة معينة تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشاكل والضغوطات في حياته ((Veenhoven, 2001.

فالنزيل مركز الاصلاح الذي يرى أن الحرية هي السعادة، فإن أبنائه ينظرون إليها أيضًا من هذا المنظور، فيرون أن سعادتهم مرتبطة بحرية آبائهم وخروجهم من السجن، فالآباء هم من يتركون الشعور الإيجابي أو عدمه في نفوس أبنائهم, وهم من ينمون عند أبنائهم الشعور بالمحبة والانتماء للجماعة التي يعيشون بينها، والانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان التي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعي أن بقائه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وارتمائه في أحضانهم، واقترابه منهم، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى كثيرة، تحقق أغراضًا مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها في تحقيقه، كما أكد علماء النفس على أهمية إشباع الحاجة للانتماء، موضحين أن إهمالها يؤدى إلى وقوع الفرد في دائرة الاغتراب النفسي الذي ينتهي بنبذه للمجتمع, والسلطة، والخوض في الانحرافات، والانخراط في دائرة العنف التي لا تنتهي(خريبة، 2011).

والحاجة للانتماء الاجتماعي هي حاجة مستمرة طول الحياة تبدأ منذ الطفولة وتستمر في المراهقة المبكرة وحتى الشيخوخة وترتبط بمزيد من الايجابية حيث يجد الفرد نفسه جزء من شبكة اجتماعية تحقق له ذاته وتزيد من خبراته ومعارفه، وتعدُّ فترة المراهقة المبكرة أهم مرحلة يقوم الفرد فيها بمحاولاته بالانتماء لجماعة خصوصا الأقران من نفس العمر في المدرسة في البيئة المحيطة(Capps, 2005)

ويقصد بالانتماء حاجة الفرد إلى الارتباط بالآخرين بشرط أن يكون مدركًا لوجوده بالفعل لوجود هذا الارتباط، ومن ثم يتضمن مفهوم الانتماء شعور الفرد بأنه جزء من الآخرين فمن ناحية فهو يشعر بتقبلهم له وانسجامهم معه، ومن ناحية أخرى يشعر بالتقدير من قبل الآخرين كما يظهر اهتمامهم به واحترامهم له وتقييمهم لما يفعله، كما يتضمن المفهوم من ناحية أخرى تقبله هو نفسه للآخرين واهتمامه بهم وتقييمه لهم. (Somer,1999).

وأبناء النزلاء مركز الاصلاح من أكثر الفئات التي تحتاج إلى الارتباط بجماعة تتقبلهم اجتماعيًا، ويشعرون معها بالأمن النفسي، وإشباع حاجتهم للحب، في الظروف التي يعيشون بها، من عدم وجود أحد الوالدين في حياتهم، فيشعر الفرد منهم بالأمان، والطمأنينة، والهدوء، والاستقرار، والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين، وكل هذه الأمور تؤدي بالفرد إلى الشعور بالسعادة رغم الظروف التي يمر بها ويعيشها، لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين العلاقة بين السعادة والانتماء الاجتماعي لأبناء النزلاء مركز الاصلاح في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ينظر المجتمع بسلبية في كثير من الأحيان تجاه النزلاء مركز الاصلاح كونهم يخرقون القانون ويتسببون بالأذى للمجتمع، وتنعكس تلك الصورة السلبية على أسرهم التي في الغالب ليس لها ذنب في سلوك الأب أو الأم أو احد أفراد الأسرة الذين قاموا بالجريمة، وهناك تجاهل كبير لتلك الفئة من المجتمع التي تعاني كثيرًا من المشاكل نظرًا للخلل الاقتصادي والنفسي والاجتماعي الذي ينتج عن غياب الأب والأم، وهذا ما قد يؤدي إلى خلل في المجتمع نفسه كون تلك الفئة تشعر بسلبية كبيرة تجاه المجتمع ويقل انتماؤها وشعورها بالسعادة، ومن خلال ملاحظة الباحثين من واقع المجتمع والشعور بتجاهل الجهات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية بشؤون تلك الفئة المهمشة كان لابد من دراسة مدى السعادة لدى تلك الفئة ومدى انتماؤهم كونهم يواجهون صعوبات اجتماعية ونفسية قد تؤثر على انتماؤهم للمجتمع وشعورهم بالرضا والسعادة عن الحياة.

وباستعراض الأدب النظري والدراسات السابقة وبحدود علم فقد اهتمت بعض الدراسات القليلة في الوطن العربي وفي الأردن تحديدا بدراسة تخص النزلاء مركز الاصلاح ومنها دراسة (العليمات وآخرون، 2017) بعنوان "المشكلات التي يواجهها نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل وحاجاتهم في الأردن"، التي أوصت بتيسير سبل الاتصال والتواصل بين النزلاء وأسرهم ومجتمعهم المحلي.

كذلك في دراسة (العتيبي، 2015) بعنوان" أثر سجن أحد الوالدين على أفراد الأسرة، وايضًا دراسة (الفريج،2011) بعنوان " المشكلات الاجتماعية لأسر السجناء وجهود الخدمة الاجتماعية في مواجهتها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ان بعضها أوصى بدراسات أكثر حول أسر السجناء، وضرورة دمج أبناء المساجين في المجتمع، ونجد أيضا أن الدراسات السابقة لم تستعرض متغيرات السعادة والانتماء الاجتماعي ونظرًا لأهمية الموضوع وقلة الدراسات السابقة جاءت هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين السعادة والانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: -

1- ما مستوى السعادة لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

2- ما مستوى الانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=,05) في مستوى السعادة والانتماء الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المستوى التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن مستوى السعادة لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في الأردن.

2- تعرُّف مستوى الانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في الأردن.

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

4- تعرُّف الفروق في درجات عينة الدراسة في السعادة والانتماء الاجتماعي على كل من مقياس السعادة والانتماء الاجتماعي وفقا لبعض المتغيرات.

أهمية الدراسة:

1- يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحث في السعادة والانتماء الاجتماعي، ويعدُّ البحث استنادًا لبحوث بعض الباحثين السابقين الذين أجروا دراسة الانتماء الاجتماعي والتعمق فيه.

2- يدعم التصورات النظرية لمتغير السعادة والانتماء الاجتماعي نظرًا لقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير وعلاقته بالمشكلات التي

تواجه أبناء النزلاء مركز الاصلاح بالذات -في حدود علم الباحثين.

3 - تساهم هذه الدراسة في رفع مستوى الوعي النفسي للانتماء الاجتماعي، وللسعادة وتسليط الضوء على أهم المشكلات التي تواجه أبناء النزلاء مركز الاصلاح في السجون الأردنية.

4- للدراسة أهمية في المجال العملي حيث أنها توجه أصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية وتوعويه، من أجل الزيادة من الانتماء الاجتماعي لدى الأبناء في مختلف الأعمار، في المدرسة، أو البيت.

حدود ومحددات الدراسة:

-الحدود البشرية: أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك الذين تتراوح أعمارهم بين 13-18 سنة.

-الحدود المكانية: محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

-الحدود الزمنية: الفصل الأول للعام الجامعي (2020/2019).

-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول العلاقة بين السعادة والانتماء الاجتماعي لدى عينة من أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك وذلك من خلال استخدام مقياس للسعادة النفسية، ومقياس الانتماء الاجتماعي.

صعوبات الدراسة:

الإجراءات القانونية للحصول على أسماء المساجين وعناوين عائلاتهم، وتقبل أسر النزلاء مركز الاصلاح للإجابة عن الاستبانة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات وهي: -

أولًا) السعادة:

عرفها فينهون (Veenhon,2009) بأنها التمتع الذاتي في حياة المرء ككل. وهي الشعور باعتدال المزاج من الناحية الانفعالية، ومن الناحية المعرفية التأملية، السعادة هي الشعور بالرضا والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة واللذة والاستمتاع. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السعادة النفسية المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

ثانيًا) الانتماء الاجتماعي:

عرفته خريبة (2011) بأنه: احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب, والأمن النفسي, والتقبل الاجتماعي, والاستماع لآرائه, وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقي، مما يجعل الفرد يتوحد بالجماعة، ويبذل قصارى جهده للالتزام بمعاييرها وقواعدها، ويشعر بالأمان النفسي بينها، ويهدد بالاغتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وآمنة مستقرة.ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانتماء الاجتماعي المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت السعادة:

أجرى الزغول (2019) ددراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جميع أبعاد الحاجات النفسية) الاستقلال، والكفاءة، والانتماء) والسعادة، وفي حين أظهرت الدراسة فروقًا في درجات السعادة وفق الجنس والتخصص لصالح الإناث والتخصصات الإنسانية.

وفي دراسة الربيع (2019) هدفت الكشف عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة للذكاء الاجتماعي في السعادة من خلال الأمل لدى عينة مكونة من (402) من طلبة جامعة اليرموك. حيث أظهرت نتائج تحليل أن أكبر حجم للتأثير الكلي في السعادة كان لمجال القدرة، تلاه مجال المهارات الاجتماعية، ثم مجال حل المشكلات الاجتماعية، وحل مجال الوعي في المرتبة الأخيرة.

ففي دراسة هولدر وكولمان (Holder, & Coleman, 2009) تم فحص العلاقة بين السعادة والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 12 سنة، وتكونت عينة الدراسة 432 طفلًا وآبائهم، واستنتجت الدراسة أن العلاقات الاجتماعية لدى البالغين والمراهقين ترتبط على نحو كبير بمؤشرات السعادة.

وهدفت دراسة (Shehadeh, Loots, Vanderfaeillie, & Derluyn. 2015) إلى تعرُّف أثر الاحتجاز الوالدي في السعادة النفسية للأطفال الصغار، وتأثير مشاهدتهم عملية الاحتجاز نفسها. الأساليب: تم تشكيل مجموعة عشوائية من 79 طفل من (3 إلى 10 سنوات) بناء على قائمة الفلسطينيين الذكور المساجين الذين لديهم أطفال في الضفة الغربية، من المدارس والمراكز الصحية، جرى اختيار عينة مقارنة من 99 طفلًا لم يتعرضوا لعقوبة سجن لأحد أفراد العائلة. اظهرت نتائج هذه الدراسة الأثر الهام للاحتجاز الوالدي على السعادة النفسية للأطفال الصغار وتحث على

المزيد من الرعاية والدعم النفسيين لأفراد العائلة ولا سيما الأطفال.

وأجرى كتلو (2015) دراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة جامعة الخليل المتزوجين بلغت (239) من كلا الجنسين جرى اختيارهم على نحو عشوائي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة، وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى للجنس.

وفي دراسة سيميان وآخرون (Siamian, et, al,2012) بعنوان السعادة وارتباطها بالمتغيرات الديموغرافية بين طلاب الكليات الطبية، أظهرت النتائج على نحو عام، أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة السعادة والجنس، كما أظهرت النتائج أن البيانات المتعلقة بتقدير الذات وعوامل الرضا كانت مهمة فقط بالنسبة إلى الطلاب الرئيسيين وكانت بيانات عامل الرفاهية مهمة من حيث المستوى التعليمي الأعلى وتبين أن البيانات الأخرى للمقياس تختلف اختلافا كبيرا من حيث المتغيرات الديمغرافية.

وفي دراسة فيرا وآخرون (Vera, et al,2012) بعنوان " النقود والعمر والسعادة: العلاقة بين الرفاهية الذاتية والمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية". حيث درست العلاقة بين السعادة والمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية (العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي)، لعينة من أمريكا اللاتينية وارتباطها بالرفاهية الذاتية، وأظهرت النتائج أن المتغيرات التي تمثل أفضل مستويات السعادة هي العمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية، على وجه التحديد.

وفي دراسة كيم وهيكس (Kim, & Hicks. 2016) بعنوان " هل السعادة تنجب الأطفال: الدليل على وجود رابط ثنائي الاتجاه بين الرفاهية وعدد الأطفال"، أظهرت النتائج أن العلاقة بين الرفاهية المعرفية ومن ثم إنجاب الأطفال كانت قوية على نحو خاص بالنسبة للأشخاص الذين لم يكن لديهم أي أطفال في السابق، واستنتجت أن عدد الأطفال يؤثر إيجابا في مستوى السعادة.

وفي دراسة اون وآبال واتورسي (Auné, Abal, & Attorresi ,2017) بعنوان آثار الجنس والتربية على السعادة لدى البالغين في الأرجنتين، وأظهرت النتائج تفاعل مرتفع بين المستوى التعليمي الأعلى للإناث وارتفاع درجات السعادة، كما أن المستوى الأعلى من التعليم نفسه زاد درجات السعادة، في حين أن كونها أنثى كان العامل الذي زاد على نحو كبير من مستويات السعادة.

وفي دراسة آكور ونور وامل وسيمان ومحمد يوسف (Achour, Nor, Amel, Seman, & Mohd Yusoff2017 ،) بعنوان "دراسة الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة بين الطلاب المسلمين: المستوى التعليمي كوسيط"، وكانت محددات السعادة المضمنة في هذه الدراسة هي المواقف الإيجابية، واحترام الذات، واحترام الآخرين، علاقة إيجابية ومهمة بين الالتزام الديني ومستوى السعادة، كما يظهر الالتزام الديني ارتباطات إيجابية ومهمة مع المواقف الإيجابية، واحترام الذات، واحترام الآخرين

وفي دراسة هارت وآخرون (Hart, el al, 2018) التي هدفت إلى تعرُّف مدى ارتباط الخصائص الجسدية والاجتماعية والسعادة لدى البالغين الأوروبيين، وأيضا كيف تختلف تلك العلاقة بين المجموعات الفرعية، وأظهرت النتائج أن الأحياء ذات المساحة الخضراء والماء مرتبطة بالسعادة، والأشخاص الذين ينظرون لحيهم بأنه أكثر أمانًا وأكثر وظيفية وجمالًا من المرجح أنهم أكثر سعادة، وأظهرت النتائج أن عوامل الجمال والوظيفية أقوى في مدن غنت في بلجيكا، وراندستاد في هولندا، ولندن الكبرى في المملكة المتحدة، أما عامل غياب تلوث الهواء فقد ارتبط بالمشاركين الأكثر تعليمًا، كما أن الأشخاص الذين لديهم شبكة علاقات اجتماعية كبيرة الذين لديهم تماسكًا اجتماعيًا الذين يثقون في جيرانهم كانوا سعداء جدًا.

وفي دراسة كاسور (Kausar,2018) بعنوان العلاقة بين الامتنان والسعادة لدى طلاب الجامعات، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الامتنان والسعادة، وتوقع العرفان في السعادة لدى طلاب الجامعات.

الدراسات التي تناولت الانتماء الاجتماعي:

في دراسة غرام ونايبر(Cramm & Nieboer,2013) التي درست العلاقات بين الضعف، وأمن الأحياء، والتماسك الاجتماعي والشعور بالانتماء بين كبار السن في المجتمع، واوضحت النتائج ان هناك آثار مهمة على الجهود المبذولة للحد من الضعف لدى كبار السن داخل المجتمعات.

وفي دراسة بوزاك (Bozak, 2013) كان الهدف منها فحص ما إذا كان الدعم الاجتماعي، والشعور بالانتماء، والإجهاد المتصور مرتبطان بالمرونة، وأجريت دراسة استقصائية على (206) من طلاب جامعة هارفارد تضمنت مقاييس الدعم الاجتماعي (MSPSS)، والشعور بالانتماء (SOBI-A وSOBI-P)، والإجهاد المتصور (PSS)، والمرونة (CD-RISC)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي والشعور بالانتماء يرتبطان ببعضهما البعض ومع المرونة، وأشارت النتائج أيضا إلى أن الإجهاد المتصور يرتبط أيضا بالمرونة وأن هناك بعض الاختلافات بين الجنسين.

وفي دراسة هويجه وفانميل وفانهوت وآخرون (Huyge, Van Maele, & Van Houtte, 2015) التي هدفت إلى توضيح الآثار المترتبة على إيديولوجية دور الجنسين التقليدية في الانتماء المدرسة،، أشارت نتائج التحليلات متعددة المستويات إلى أن الأولاد يبدون قدرًا أقل من الإحساس بالانتماء المدرسي مقارنة بالفتيات، وكذلك الطلاب الذين لديهم معتقدات أكثر تقليدية حول أدوار الجنسين.

وفي دراسة شينغ وهيو وشينغ (Cheung, Cheung, & Hue, 2017) حول أثر التعليم في انتماء الطلاب إلى المجتمع والجوار والمدرسة والأسرة، وأظهرت النتائج أن الإنجاز الأكاديمي للطالب كان له آثار إيجابية كبيرة في الانتماء إلى المجتمع والجوار والمدرسة، بالإضافة إلى ذلك أظهر المستوى التعليمي للطالب تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على الانتماء إلى المجتمع، واستنتجت الدراسة أهمية تعزيز التعليم لزيادة انتماء الطالب.

هدفت دراسة الشربيني والحسيني وأبو حلاوة (2014) إلى تعرُّف الانتماء الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين تبعًا لاختلاف مستويات بعض المتغيرات الوجدانية والمعرفية: الشعور بالاضطهاد النفسي، والتفكير السلبي، والاستبصار الاجتماعي، كما هدفت إلى الكشف عن القيمة التنبؤية لهذه المتغيرات في الانتماء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الطلاب الملتحقين بالدبلوم العام في التربية، بكلية التربية جامعة جازان، وأشارت النتائج إلى وجود تباين في درجات الطلاب المعلمين في الانتماء الاجتماعي تبعًا لاختلاف مستويات الشعور بالاضطهاد النفسي، والتفكير السلبي، والاستبصار الاجتماعي، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالانتماء الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين بمعلومية درجاتهم على مقاييس الدراسة، في حين لم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في الانتماء الاجتماعي بين الطلاب المعلمين تبعًا للنوع (ذكر- أنثى).

وفي دراسة جنيدي وأبو حلاوة (2014) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين هوية الأنا والانتماء الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وكذا الفروق بين الطلاب عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي- أدبي).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الانتماء الاجتماعي ورتبتي الهوية (الإنجاز والانغلاق)، في حين توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الانتماء الاجتماعي ورتبتي الهوية (التعليق والتشتت). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب هوية الأنا لدى الطلاب الموهوبين في ضوء الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي – أدبي)، والتفاعل بينهما". لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين في ضوء الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي– أدبي)، والتفاعل بينهما". توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة من الانتماء في رتب هوية الأنا".

كما أجرى خضير والطائي (2009) دراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الانتماء الاجتماعي لدي طلبة كلية التربية الأساسية كما استهدفت تعرُّف علاقة الانتماء الاجتماعي لدي طلبة كلية التربية الأساسية بالمتغيرات الآتية (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية) وقد تبين إن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم شعورا منخفضا بالانتماء الاجتماعي وفي ما يخص متغير الجنس فقد تبين إن العلاقة غير دالة إحصائيا بين المتغيرين أما في ما يخص التخصص العلمي فإن العلاقة أيضا غير دالة بين المتغيرين وفي ما يخص المرحلة الدراسية فقد تبين إن هناك علاقة دالة بين الانتماء الاجتماعي والمرحلة الدراسية وان طلبة المرحلة الرابعة لديهم شعورا بالانتماء الاجتماعي أكثر من طلبة المرحلة الأولي

أجرى مصطفى واسماعيل (2013) دراسة هدفت إلى تعرُّف جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي، لدى طلبة جامعة صلاح الدين؛ وخلص البحث إلى النتائج وجود علاقة دالة بمستوى دلالة (0.001) بين جودة الحياة والانتماء الاجتماعي بلغت (0.588)

أجرى فزع (2020) دراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الهوية الأخلاقية والانتماء الاجتماعي لدى الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية. وإيجاد العلاقة بين المتغيرين.

وأظهرت النتائج تتمتع العينة بمستوى متوسط من الانتماء الاجتماعي، وأن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي كان غير دال إحصائية.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الهوية الأخلاقية والانتماء الاجتماعي لدى الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية.

الدراسات السابقة التي ربطت السعادة بالانتماء:

تناولت دراسة مصطفى وخان (2018) الخوف من السعادة والانتماء الاجتماعي ككل وبحسب الجنس والتخصص (علمي-انساني) والعلاقة بينهما. وقد أظهرت النتائج ان الخوف من السعادة لدى طلبة الجامعة في مستوى منخفض على نحو دال، ويتمتعون على نحو دال بالانتماء الاجتماعي، وأظهرت ايضا عدم وجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الخوف من السعادة حسب متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الانتماء الاجتماعي ولصالح الاناث.

ومن الملاحظ في الدراسات أنها تختلف في مجتمع الدراسة حيث كانت لدى المجتمعات الغربية التي تختلف في نوع الثقافة وطريقة التفكير والقيم، وهكذا يمكن أن تختلف في نتائجها لو طبقت على مجتمعاتنا العربية وخصوصا الأردنية، وأيضا فإنها درست السعادة والانتماء لدى مجتمعات مختلفة عن موضوع الدراسة وهذا وجه الباحثين لدراسة السعادة والانتماء لأبناء النزلاء مركز الاصلاح كونها من المتغيرات المؤثرة في حياتهم، ونظرا للقلق والضغوط النفسية التي تواجههم والنظرة السلبية لهم، كما ساهم استعراض تلك الدراسات في توجيه الباحثين لدراسة المتغيرات الديمغرافية كالجنس والمستوى التعليمي ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة التي كان لها اثر في الانتماء والسعادة، وبالنظر للدراسات التي اهتمت بالسعادة والانتماء لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في الأردن فانه لا يوجد دراسات اهتمت بهذا الجانب ومن هنا وجد الباحثون أهمية دراسة هذا الموضوع والاهتمام به.

منهجية البحث: استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الارتباطية

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من عائلات النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك، وعددهم (153) ابن وابنة والدهم بأحد السجون في الأردن.

عينة البحث: وجرى اختيار عينة متاحة من الأبناء وكان عددهم 53 ابن وابنة، والذين تراوحت أعمارهم بين 13-18 سنة، وتم تطبيق مقياسي السعادة والانتماء الاجتماعي عليهم.

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس أكسفورد للسعادة: أعد هذا المقياس في الأصل آرجايل وهيلز (Argyle& Hills,2002) حيث طوراه عن قائمة أكسفورد للسعادة، ويتألف في الأصل من (29) فقرة. طور هذا المقياس للبيئة الأردنية (أبو ذويب، 2010).

صدق مقياس السعادة

لأغراض الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس من خلال: -صدق البناء الداخلي: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس حيث تم تطبيقه على (30) ابن من ابناء النزلاء مركز الاصلاح من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) معاملات صدق البناء الداخلي لمقياس السعادة (N=30)

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.325**	11	0.604**	21	0.649**
2	0.382**	12	0.725**	22	0.501**
3	0.569**	13	0.543**	23	0.532**
4	0.551**	14	0.679**	24	0.457**
5	0.470**	15	0.458**	25	0.559**
6	0.716**	16	0.627**	26	0.317**
7	0.513**	17	0.648**	27	0.595**
8	0.513**	18	0.362**	28	0.379**
9	0.468**	19	0.505**		
10	0.317**	20	0.412**		

ثبات مقياس السعادة:

حساب ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونه من (30) طالب وطالبه من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة بطريقتين هما:

طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينه مكونه من (30) فرد بفاصل زمني مدته أسبوعان وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (0,91)

طريقة كرو نباخ ألفا: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا على نتائج العينة السابقة حيث بلغت قيمته للمقياس ككل (0,85).

تصحيح وتفسير مقياس السعادة:

تتراوح فقرات المقياس من (28) فقرة، وذات درجة كلية واحدة، وكذلك هناك خمس خيارات على المستجيب الاختيار بينها، على مقياس السعادة بين (تنطبق بشدة (5) تنطبق (4) محايد (3) لا تنطبق (2)، ولا تنطبق بشدة (1)، علما ان جميع فقرات مقياس السعادة هي فقرات ذات اتجاه ايجابي، ويتم تفسير الدرجة بناء على المدى" اكبر قيمة – أصغر قيمة / عدد المستويات، والابن الذي يحصل على درجة تتراوح بين (1-2.33) يحقق مستوى منخفض من السعادة، والدرجة بين (2.34-3.66) يحقق مستوى متوسط من السعادة، والدرجة (3.67-5) يحقق مستوى مرتفع من السعادة.

مقياس ألفا: مقياس عسكر (2008) للانتماء الاجتماعي الذي يتكون من 25 فقره.

صدق مقياس الانتماء الاجتماعي

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس، من خلال اختيار عينة من (30) من أبناء النزلاء مركز الاصلاح من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة وتطبيق المقياس عليهم، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات صدق البناء الداخلي لمقياس الانتماء الاجتماعي (N=30)

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.432**	11	0.603**	21	0.498**
2	0.465**	12	0.501**	22	0.501**
3	0.568**	13	0.312**	23	0.532**
4	0.451**	14	0.679**	24	0.402**
5	0.561**	15	0.459**	25	0.556**
6	0.718**	16	0.627**		
7	0.543**	17	0.362**		
8	0.470**	18	0.667**		
9	0.501**	19	0.360**		
10	0.412**	20	0.700**		

ثبات مقياس الانتماء الاجتماعي

طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينه مكونه من 30 فرد بفاصل زمني مدته أسبوعان وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (0,89)، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال: طريقة كرو نباخ ألفا: حيث جرى استخراج الثبات باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا وقد بلغ قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.87).

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الانتماء الاجتماعي:

تتراوح خيارات المستجيب على مقياس الانتماء الاجتماعي بين (تنطبق بشدة (5) تنطبق (4) محايد (3) لا تنطبق (2)، ولا تنطبق بشدة (1)، علما ان جميع فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي هي فقرات ذات اتجاه ايجابي، ويتم تفسير الدرجة بناء على المدى" أكبر قيمة – أصغر قيمة / عدد المستويات، والابن الذي يحصل على درجة تتراوح بين (1-2.33) يحقق مستوى منخفض من الانتماء الاجتماعي، والدرجة بين (2.34-3.66) يحقق مستوى متوسط من الانتماء الاجتماعي، والدرجة (3.67-5) يحقق مستوى مرتفع من الانتماء الاجتماعي.

اجراءات الدراسة:

1. العودة إلى الادب النظري والدراسات السابقة للاطلاع على آخر ما كتب في موضوع الانتماء الاجتماعي والسعادة.
2. الاطلاع على مجموعة مقاييس واختيار مقياسين حديثات يمكن إفادة منهم في الدراسة الحالية.
3. التحقق من خصائص المقياسين الحاليين من خلال الصدق والثبات المناسبين.
4. اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة المتاحة وقد بلغ عدد افراد العينة (53) ابن من خلال مراجعة إدارة السجون في مديرية الامن العام بعمان.
5. تطبيق الدراسة الحالية خلال فترة (3) شهور.
6. تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

التحليل الاحصائي للبحث:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الثالث، واستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما مستوى السعادة لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات مستوى السعادة لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	اهتم بالأشخاص الآخرين الذين أتعامل معهم	2.68	.470	1	متوسط
8	ألتزم بما يطلب مني معلمي وأهتم به	2.62	.600	2	متوسط
11	أضحك لأني أرى السعادة في جوانب حياتي المختلفة	2.61	.490	3	متوسط
12	لدي رضا عن حياتي	2.61	.490	4	متوسط
6	اعتبر نفسي متفائلا نحو المستقبل	2.45	.640	5	متوسط
21	اعتبر نفسي يقظ من الناحية الذهنية	2.32	.650	6	منخفض
3	أرى أن الحياة أعطتني الكثير مما تمنيت	2.31	.750	7	منخفض
5	أصحوا من النوم وأنا أشعر بالراحة	2.31	.690	8	منخفض
13	أعتقد أن شكلي الخارجي جذاب	2.29	.770	9	منخفض
27	وضعي الصحي مناسب مع عمري	2.23	.760	10	منخفض
10	أعتقد أن العالم مكانًا جيدًا	2.22	.870	11	منخفض
22	لدي شعور بالمتعة وقت الذهاب الى المدرسة	2.22	.700	12	منخفض
24	لدي طاقة كبيرة استغلها في المذاكرة	2.22	.800	13	منخفض
23	حياتي ليس لها معنى أسعى إلى تحقيقه	2.21	.740	14	منخفض
1	ما أنا عليه في حياتي الاجتماعية يشعرني بالسعادة	2.17	.770	15	منخفض
4	لدي مشاعر دافئة نحو الجميع	2.15	.740	16	منخفض
16	أجد الجمال في حياتي الأسرية حاليا	2.12	.830	17	منخفض
25	لدي أثر جيد في الأحداث التي تدور حولي	2.12	.780	18	منخفض
28	لدي ذكريات سعيدة في علاقاتي مع أسرتي	2.12	.830	19	منخفض
26	وجودي مع أفراد أسرتي يسعدني	2.08	.760	20	منخفض
17	لدي تأثير إيجابي على الآخرين	1.90	.870	21	منخفض
14	هناك تطابق بين ما أتمنى فعله وما أفعله في الواقع	1.88	.760	22	منخفض
15	لدي سعادة عند تذكري خبرات والدي	1.79	.810	23	منخفض
18	لدي القدرة على التكيف مع كل شيء جديد	1.78	.770	24	منخفض
19	أسيطر على حياتي الأسرية	1.77	.780	25	منخفض
7	الأشياء ممتعة بالنسبة لي في ما يتعلق بعلاقتي مع أصدقائي	1.74	.730	26	منخفض
9	أشعر بأن الحياة ممتعة في ما يتعلق بطموحي	1.73	.740	27	منخفض
20	أستطيع القيام بأي شيء أريده في حياتي	1.73	.720	28	منخفض
	الدرجة الكلية	2.15	0.30		منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن مستوى السعادة لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك جاء منخفضًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.15) وبانحراف معياري (0.30)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي نصت على " اهتم بالأشخاص الآخرين الذين أتعامل معهم " بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.30)، وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (20) التي نصت على " أستطيع القيام بأي شيء أريده في حياتي " بمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة منخفضة.

إن السعادة النفسية لدى الأبناء أمر مرتبط بالحياة الأسرية على نحو خاص، ولا يستطيع الابن التعامل مع اصدقائه وهو يشعر بفقدان ركن أساسي في الأسرة، وما يقتضيه ذلك عليه من وصمة عار في مجتمعنا وخاصة بمجتمع الكرك، وهذا ربما أثر في مستوى السعادة عليه، وانعكس على قدرته على تحقيق متطلبات الحياة، كما ان ابتعاد الأب عن المنزل يفقد الابن خبرة إفادة من تجاربه الحياتية، ويجعله غير قادر على تحقيق ما يصبو إليه لتحقيق طموحه لاحقا.

وتعزى هذه النتيجة إلى الظروف المعيشية للأسر وغياب الأب عن البيت وما يترتب عليه من أعمال تقع على كاهل الأسرة، وتتفق نتائج دراسة

(Shehadeh, Loots, Vanderfaeillie, & Derluyn. 2015) التي استنتجت ان هناك أثر للسجن على الأبناء وخصوصا الأطفال منهم.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير الانتماء الاجتماعي، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى الانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	تتبدد متاعبي والآمي عندما أكون مع أصدقائي	4.25	.860	1	مرتفع
2	أفضل البقاء مع الجماعة على البقاء بمفردي في أماكن الانتظار	4.07	.960	2	مرتفع
8	اختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بمشاركة أصدقائي	4.02	.950	3	مرتفع
20	أبدي إعجابي بمظهر الآخرين لأنال رضاهم	4.01	.980	4	مرتفع
9	أسعى الى كسب رضا الآخرين عني لأنه يشعرني بالارتياح	3.99	.970	5	مرتفع
10	أبدي اهتمامي بالآخرين وأسال عنهم في أثناء غيابهم	3.96	.920	6	مرتفع
3	انسجم بسهولة مع الغرباء الذين لا تربطني بهم علاقة	3.92	.980	7	مرتفع
1	أشعر بالارتياح حينما أتحدث مع الآخرين	3.89	.930	8	مرتفع
12	أقدم الهدايا للأصدقاء والأقارب في المناسبات	3.88	.940	9	مرتفع
13	أفضل الانتماء الى نوادي اجتماعية عديدة	3.88	.960	10	مرتفع
21	أستفيد من وجودي مع الآخرين في زيادة خبراتي	3.88	1.01	11	مرتفع
19	أقدم للآخرين ما يحتاجونه من دون أن يطلبوا ذلك مني	3.86	1.14	12	مرتفع
25	أبتعد عن الأعمال التي يتطلب نجاحي فيها التصادم مع الآخرين	3.81	1.02	13	مرتفع
22	يشعرني الاخرين بأني شخص ذو قيمة وعلى قدر المساواة معهم	3.74	1.01	14	مرتفع
24	أتودد الى الآخرين واتقرب لهم لتصبح علاقتي بهم وطيدة	3.74	.880	15	مرتفع
23	أشرك اصدقائي في حل المشكلات التي تواجهني	3.68	.910	16	مرتفع
11	أتبادل الآراء مع الآخرين ليعتاد كل منا على الآخر	3.67	.970	17	متوسط
4	أتواصل مع أصدقائي البعيدين عني بإرسال الرسائل لهم	3.64	1.03	18	متوسط
16	عندما أشعر بالضيق أحاول الاتصال بالآخرين والحديث معهم	3.12	1.16	19	متوسط
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين واستفيد منهم في زيادة معلوماتي	3.09	1.33	20	متوسط
18	أقضي أوقات فراغي بصحبة الأصدقاء والمعارف	3.03	1.38	21	متوسط
5	من الصعب على الإنسان أن يعيش بمفرده	2.95	1.20	22	متوسط
7	لدى علاقات متعددة مع الآخرين	2.86	1.30	23	متوسط
15	أسأل عن الأصدقاء وأتصل بهم حتى إن كانت علاقتي بهم سطحية	2.58	1.27	23	متوسط
6	أشعر بحبي للآخرين وحبهم لي	2.54	1.22	24	متوسط
	الدرجة الكلية	3.60	0.52		متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول(4) أن مستوى الانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك جاء بدرجة متوسطة إذ بلغ (3.60) بانحراف معياري (0.52) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (14) التي نصت على " تتبدد متاعبي والآمي عندما أكون مع أصدقائي" بمتوسط حسابي (4.25) و(0.86) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (6) التي نصت على " أشعر بحبي للآخرين وحبهم لي" بمتوسط حسابي (2.54) وبانحراف معياري (1.22) وبدرجة متوسطة، ويعزي الباحث ذلك إلى تدني الدخل والاتجاه السلبي للمجتمع الذي يؤدي لضعف الانتماء الاجتماعي لدى هذه الأسر، وهذا يتفق مع دراسة ساري (sari, 2013) التي استنتجت أن مستوى الانتماء ليس بالمستوى المطلوب عند طلاب المرحلة الثانوية.

إن هناك شعور داخلي لدى الأبناء على الرغم من غياب الأب والألم النفسي الذي يواكبهم بنزعة داخلية الى الميل الاجتماعي والبحث عن البقاء مع الآخرين، فالانسان كما يرى أدلر في نظرية علم النفس الفردي هو كائن اجتماعي يسعى إلى الاهتمام الاجتماعي، كذلك يرى ماسلو ان الانسان لديه

رغبة في الانتقال بهرم الحاجات للوصول للانتماء والحب من قبل الآخرين قبل تحقيق الحاجات الأعلى في قمة الهرم، وكذلك يتفق مع ما أشار له روجرز في رغبة الفرد في التعاطف والوصول الى علاقات ايجابية مع الآخرين، ولذلك رغم المعاناة لدى الفرد إلا أنه يحتاج الى داخليا الى البقاء مع الآخرين والاهتمام بهم والسعي للتواصل معهم بكل ما يستطيع لتعويض النقص الحاصل نتيجة فقدان الأب.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة والانتماء الاجتماعي وبلغ معامل الارتباط (0.29) وهي دالة احصائيًا عند مستوى (α=0.01) ويعزى ذلك إلى انه كلما كان الفرد سعيد جدًا يكون لديه انتماء مجتمعي، لان السعادة مرتبطة بسعادة بقية أفراد الأسرة واجتماع الأسرة مكتملة مع بعضها البعض، وهذا يتفق مع دراسة هارت وآخرون (Hart, el al, 2018) التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين السعادة وشبكة العلاقات الاجتماعية. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هولدر وكولمان (Holder, & Coleman, 2009) التي استنتجت أن هناك ارتباط وثيق بين العلاقات الاجتماعية للبالغين والمراهقين ومؤشرات السعادة.

إن كلا المتغيرين هما متغيرين ايجابيين يسعى الفرد الى تحقيقهما، فلكما زاد مستوى السعادة لدى الفرد انعكس ذلك على حياته الاجتماعية وعلاقته مع الآخرين، وزاد من انتمائه الاجتماعي، ولذلك ظهر مستوى من الارتباط بين المتغيرين، ويعزى ذلك انه كلما امتلك الابن مستوى من السعادة تحسن لديه الانتماء الاجتماعي، وكذلك كلما تحسن الانتماء الاجتماعي لديه تحسن بالمقابل مستوى السعادة النفسية، لان الآخرين على الرغم من وجود بعض الأذى الذي يحققونه لنا بين الفترة والأخرى إلا ان الفرد لا يستطيع ان يستغني عنهم ويشعر بالسعادة عندما يبقى معهم ويختلط معهم ويتعامل معهم.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=,05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة والانتماء الاجتماعي لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك تعزى للمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي لهم؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة والانتماء المجتمعي لدى ابناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك باختلاف المرحلة الدراسية والجنس

المرحلة الدراسية الجنس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
مستوى السعادة	المرحلة المتوسطة	ذكر	2.06	0.27	19
		انثى	2.19	0.29	44
		المجموع	2.15	0.29	63
	المرحلة الثانوية	ذكر	2.17	0.33	37
		انثى	2.17	0.33	37
	مجموع	المجموع	2.13	0.31	56
		ذكر	2.19	0.29	44
		انثى	2.16	0.30	100
الانتماء المجتمعي	المرحلة المتوسطة	ذكر	3.57	0.56	19
		انثى	3.54	0.48	44
		المجموع	3.55	0.50	63
	المرحلة الثانوية	ذكر	3.69	0.55	37
		انثى	3.69	0.55	37
	المجموع	ذكر	3.65	0.55	56
		انثى	3.54	0.48	44
		المجموع	3.60	0.52	100

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدى ابناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك باختلاف المرحلة الدراسية والجنس، ولتعرُّف فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية تم اجراء تحليل التباين المتعدد والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة والانتماء الاجتماعي لأبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك باختلاف الجنس والمرحلة الدراسية.

المصدر		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	.146	1	.146	1.586	.211
	اناث	.179	1	.179	.652	.422
المرحلة الدراسية	المتوسطة	.204	1	.204	2.211	.140
	الثانوية	.014	1	.014	.052	.821
الخطأ	المجموع الأول	8.931	97	.092		
	المجموع الثاني	26.584	97	.274		
الكلي	المجموع الأول	474.163	100			
	المجموع الثاني	1324.797	100			
الكلي المصحح	المجموع الأول	9.145	99			
	المجموع الثاني	27.068	99			

يلاحظ من نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=,05) في السعادة تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية لأبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك، وقد تعزى هذه النتيجة لان الاحساس بالسعادة لا يقتصر على الذكور دون الإناث، وكذلك المرحلة الدراسية لان الأب عندما يكون في السجن ينعكس هذا الأثر في جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس أو المرحلة الدراسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كاسور(Kausar,2018) التي رأت انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى السعادة تعزى إلى الجنس، كما تتفق مع دراسة فيرا وآخرون (Vera, et al,2012) التي وجدت انه لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى السعادة، كما تتفق مع دراسة سيميان وآخرون(Siamian, et, al,2012) التي وجدت انه لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى السعادة، كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة اون وآخرون (Aune, et al,2017) التي وجدت أن السعادة ترتفع لدى الإناث، كما تختلف مع دراسة كاسور(Kausar,2018)، التي أظهرت فرق كبير في المستوى التعليمي بالنظر للسعادة، كما تختلف مع دراسة سيميان وآخرون(Siamian, et, al,2012)، التي وجدت دور للمستوى التعليمي الأعلى في السعادة، كما تختلف مع دراسة آكور وآخرون (Achour, et al,2017) اللاتي أظهرت أيضا دور للمستوى التعليمي في السعادة.

إن الابناء سواء أكانوا ذكورا أم اناث فكلاهما يتأثر في غياب الأب فهو حلقة وصل مهمة في حياة الابناء، ويلعب الأب دورا في حياة كلا من الذكور والاناث، ولذلك لم يكن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، وبنفس الوقت إن الطلبة في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية هم في مرحلة المراهقة، ويعانوا من تغيرات متقاربة ولذلك لم يختلفوا بمستوى السعادة والانتماء الاجتماعي، وهذا مما انعكس على حياة الابناء، وأدى الى عدم وجود فروق بينهم في هذه المتغيرات.

ملخص النتائج:

توصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من السعادة والانتماء الاجتماعي لدى أبناء نزلاء الإصلاح ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السعادة والانتماء الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة والانمتاء الاجتماعي تعزى إلى الجنس والمرحلة الدراسية.

توصيات الدراسة:

بعد مناقشة نتائج الدراسة لا بد من وضع مجموعة من التوصيات للجهات المهتمة والباحثون للاستئناس بها ودراسة جوانب أخرى تهم تلك الفئات.

1 - ضرورة الاهتمام بأبناء المساجين نظرا لانخفاض مستوى السعادة لديهم وايلائهم العناية من خلال الجهات المختصة التي تهتم بالجوانب الاجتماعية والإنسانية وأيضا المجتمع.

2- مساعدة أبناء النزلاء مركز الاصلاح بتوفير فرص عمل ونبذ الصورة السلبية من قبل المجتمع حتى يرتفع لديهم مستوى الانتماء الاجتماعي.

3- الاهتمام بأبناء النزلاء مركز الاصلاح التي تعني سعادتهم الانتماء للمجتمع والوطن بما يعكس استقرار المجتمع والقضاء على الجريمة كون تلك الفئة مؤهلة للانحراف.

4- الاهتمام بالجانب التعليمي لأبناء النزلاء مركز الاصلاح كونهم معرضين لكثير من الضغوطات التي قد تؤثر على حياتهم، والتعليم أهمها كون تركهم الدراسة يعني الانحراف في حالات كثيرة

5- القيام بدراسات أخرى تقيس مستوى السعادة والانتماء الاجتماعي لمحافظات أخرى.

6- دراسة متغيرات أخرى تهم فئات أبناء وعائلات النزلاء مركز الاصلاح مثل متغيرات مستوى الدخل، والعمر، ومكان السكن

7- إيلاء عائلات المساجين العناية الخاصة ونبذ الصورة النمطية التي ترتبط بهم من قبل المجتمع.

المصادر والمراجع

أبو حلاوة، محمد سعيد عبد الجواد. (2014). علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية". مؤسسة العلوم النفسية العربية (الكتاب العربي للعلوم النفسية)، (34)، 10-11.

أبو ذويب، أحمد مسلم، الزغول رافع. (2010) .السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

آرجايل، م. (1978) (1990). سيكولوجية السعادة (ترجمة فيصل عبد القادر يوسف). الكويت: عالم المعرفة. (العمل الأصلي نشر في عام 1978).

الربيع، فيصل خليل (2019) نموذج سببي للعلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي، والأمل والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات – العلوم التربوية، 46(4)،571 -555.

الزغول، رافع، الدبابي، خلدون، عبد الرحمن، عبد السلام (2019) الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات_ العلوم التربوية، 46(1)، ملحق2 , 47-61.

جودة، آمال وأبو جراد، حمدي (2012). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة, 24(15)، 54-1.

جنيدي، أحمد فوزي وأبو حلاوة، محمد السعيد (2014) هوية الأنا وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الموهوبين بجامعة سلمان بن عبد العزيز: دراسة وصفية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 6(4)،108-19

خريبة، صفاء (2011). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة دراسات عربية في علم النفس, 10(4)، 641-699.

خضير، ثابت محمد والطائي ذكرى يوسف (2009) الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية والعلم، 16(1), 298-316.

رمضان، مصطفى (2012). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية ببنها, 91(14).348-301

سالم العليمات حمود، وريكات عايد، الجازي جمال، غبوش ريهام. (2017). المشكلات التي يواجهها نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل وحاجاتهم في الأردن .دراسات وأبحاث، 26(8)،.285-258 .

سهيلة عبد الرضا عسكر. (2008). الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (19)، 217-251.

سيلجمان، مارتن (2005). السعادة الحقيقية: استخدام الحديث في علم النفس المسنين. مجلة لتتبين ما لديك من إمكانات لحياة أكثر إنجازًا. ترجمة: صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفافي، وعزيزة السيد، وفيصل يونس، وفادية علوان، وسهير غباشي. القاهرة: دار العين للنشر.

الشربيني، عاطف مسعد الحسيني وأبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (2014) الانتماء الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين على ضوء الشعور بالاضطهاد النفسي والتفكير السلبي والاستبصار الاجتماعي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس 277-211,(3)45

عبد الخالق أحمد محمد، حمود سليمة، العابدين فارس زين. (2017). السعادة وارتباطها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (17)، 234- 235.

العتيبي، بدرية (2015). المشكلات الاجتماعية التي تواجه فتيات أسر السجناء والسجينات بالمجتمع السعودي: من نظر عينة من الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الطلابيات بمدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 39(11)،.219 - 165

العتيبي، مطلق. (2015). أثر سجن أحد الوالدين في أفراد الأسرة: مراجعة الأدبيات العلمية .مجلة البحوث الأمنية: كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، 60(24)، .258 - 233

الفريح، منيرة. (2011). المشكلات الاجتماعية لأسر السجناء وجهود الخدمة الاجتماعية في مواجهتها: دراسة مطبقة على عينة من المترددات على لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم (تراحم). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، 30(2)، .722 - 690

فزع، عماد إبراهيم (2020) الهوية الأخلاقية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية، مجلة البحوث التربوية والنفسية , 67(17)، 615-645.

كتلو، كامل حسن (2015)، السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42(2)، 661-679.

مصطفى، يوسف وخان، هه (2018). الخوف من السعادة والشعور بالانتماء لدى الشباب الجامعي في إقليم كردستان العراق. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 25، 209-225.

مصطفى، يوسف وبكر جوان اسماعيل (2013) جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة الآداب , 25(2)، 405 – 431.

References

Achour, M., Nor, M. R. M., Amel, B., Seman, H. M. B., & Medisoft, M. Y. Z. (2017). *Religious commitment and its relation to happiness among Muslim students: The educational level as moderator*. *Journal of religion and health*, 56(5), 1870-1889.

Auné, S. E., Abal, F. J. P., & Attorresi, H. F. (2017**).** *Effectuons del género y la educación en la felicidad en adultos argentinos. Liberabit*, 23(2), 169-188.

Beyer, W. (2008). Belonging in grade 6 inclusive classroom: Three multiple perspective case studies of students with mild disabilities (Doctoral dissertation).

Bozak, S. (2013). College students sense of belonging and social support: Potential factors in resilience. The University of Hartford.

Capps, M. A. (2005). Characteristics of a sense of belonging and its relationship to academic achievement of students in selected middle school in Region IV and VI Education Service Centers, Texas (Doctoral dissertation, Texas A&M University).

Cheung, C. K., Cheung, H. Y., & Hue, M. T. (2017). Educational contributions to students' belongingness to the society, neighborhood, school ,and family. *International. Journal of Adolescence and Youth*, 22(2), 226-237.

Cramm, J. M., &Nieboer, A. P. (2013). Relationships between frailty, neighborhood security, social cohesion and sense of belonging among community-dwelling older people. *Geriatrics & gerontology international*, 13(3), 759-763.

Hart, E. A. C., Lakerveld, J., McKee, M., Oppert, J. M., Rutter, H., Charreire, H.,...& Brug, J. (2018). Contextual correlates of happiness in European adults. *PloS one*, 13(1), e0190387.

Holder, M. D., & Coleman, B. (2009). The contribution of social relationships to children's happiness. Journal of Happiness Studies, 10(3), 329-349.

Huyge, E., Van Maele, D., & Van Houtte, M. (2015). Does students' machismo fit in school? Clarifying the implications of traditional gender role ideology for school belonging. Gender and Education, 27(1), 1-18.

Kausar, R. (2018). Relationship between gratitude and happiness in college students. Indian Journal of Positive Psychology, 9(1), 109-113.

Kim, J., & Hicks, J. A. (2016). Happiness begets children? Evidence for a bi-directional link between well-being and number of children. *The Journal of Positive Psychology*, 11(1), 62-69

Sarı, M. (2013). Lise öğrencilerinde okula aidiyet duygusu.

Seligman, M. E., Parks, A. C., & Steen, T. (2004). A balanced psychology and a full life. Philosophical Transactions of the Royal Society of London. Series B: Biological Sciences.

Shehadeh, A., Loots, G., Vanderfaeillie, J., & Derluyn, I. (2015). The Impact of Parental Detention on the Psychological Wellbeing of Palestinian Children. *PLoS ONE*, 10(7), 1–11. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0133347.

Siamian, H., Naeimi, O. B., Shahrabi, A., Hassanzadeh, R., Abazari, M. R., Khademloo, M., & Javadian Koutenaee, M. (2012). The status of happiness and its association with demographic variables among the paramedical students. *Journal of Mazandaran University of Medical Sciences*, 21(86), 159-166.

Somers M.D. (1999). Development and Preliminary validation of a Measure of belongingness. A Dissertation, (Proquest Publication).

Veenhof. (2001)What we Know About Happiness, Paper presented at The Dialogue on "Cross National Happiness: Woodstore Zeist", *The Netherlands*, p:14-45.

Veenhoven, R. (2008). Healthy happiness: Effects of happiness on physical health and the consequences for preventive health care. *Journal of happiness studies*, 9(3), 449-469.

Veenhoven, R. (2009). World Database of Happiness Tool for Dealing with the' Data-Deluge'**.** *Psihologijske teme*, 18(2), 221-246.

Vera-Villarroel, P., Celis-Atenas, K., Pavez, P., Lillo, S., Bello, F., Díaz, N., & López, W. (2012). Money, age and happiness: association of subjective wellbeing with socio-demographic variables. *Revista Latinoamericana de Psicología*, 44(2), 155-163.